



الأثنين 3 نوفمبر

الثلاثاء 4 نوفمبر

الأربعاء 5 نوفمبر



« الحرية هي صمت القوانين »

(توماس هوبس - فيلسوف بريطاني)

عامر الزهير: الشخصيات التي صورتها أدانت نفسها بنفسها... في عرض خاص لـ «عندما تكلم الشعب» فمنعته الرقابة

أفراح الهندال

عرض المخرج الكويتي عامر الزهير الجزء الثالث من ثلاثيته التسجيلية «عندما تكلم الشعب» في جلسة خاصة ظهر الخميس الماضي في قاعة اجتماعات صحيفة «أوان» بحضور رئيس التحرير د. محمد الرميحي ومدير التحرير التنفيذي أسامة الرنتيسي والكاتب دبي العربي إضافة إلى ضيوف انتهزت «أوان» فرصة حضورهم إلى الكويت للمشاركة في بعض الفعاليات الثقافية في البلاد من مثل أستاذ الأدب بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية د. سعد البازعي، إضافة إلى الشاعر اللبناني محمد علي فرحات والشاعرين البحرينيين علي الجلاوي وعلي الذيربي، كما حضر من الكويت الأساتذة أمل الغانم والكاتب وليد الفضلي.



من اليمين أمل الغانم وعلي الجلاوي وعلي الذيربي ود. سعد البازعي ومحمد علي فرحات

يحفز مصداقيتها ويجعلها سهلة للفهم.

وبعد مداخلات في اقتناص بعض اللقطات وتكرارها وعرضها، أحياها الزهير: «لم يكن قصدي التجني على أحد مطلقاً، كما أن تلك الشخصيات قد دانت نفسها بنفسها، طبعاً دون قصد منهم، وأن دوري لم يتعد كوني كنت موجوداً بكاميرتي التي رصدت تخبطهم وضعف حججهم».

كما أحياها الزهير عن التساؤلات الدائرة حول الموسيقى المستخدمة في الفيلم ومدى مساندتها الفكرة المطروحة في المشاهد المعروضة، إضافة إلى كيفية التقاط بعض اللقطات ببعض الأساليب والحيل البسيطة.

الجدير بالذكر أن الجزء الأول من الثلاثية تم منعه في إدارة المصنفات بوزارة الإعلام وكان موضوعه «حقوق المرأة السياسية» منذ بدايتها، كما أن الجزء الثاني منها حاز «الجائزة الأولى» في مسابقة الأفلام الوثائقية من مهرجان الخليج السينمائي في دبي للعام 2008، وسيتم نشر لقاء مطول تم إجراؤه مع المخرج الزهير حول وضع السينما في المشهد الثقافي في الكويت قريباً.



بوستر الفيلم

باتون إلي ليخروني، والدهشة في عيونهم، بأنهم لم يدركوا أن كل تلك الأحداث - يقصدون الأحداث التي ظهرت في الفيلم الأميركي وحربه على الإرهاب بطريقتنا واضحة، صريحة ومباشرة».

تأثير الفيلم في المشاهد

وأضاف: «بعد العروض الخاصة للجزء الثاني من «عندما تكلم الشعب»، كان الكثيرون

حاصلة من المادة المصورة تقدر بأكثر من ستين ساعة. كان علي إعادة مشاهدتها كلها لاستخلاص أهم ما فيها من آراء ورؤى، ثم أقوم بعد ذلك بترتيبها ووضع تعلقي عليها لكي تصل إلى المشاهد في سياق وثائقي سلس، القصد منه تبيان الحقيقة له كما رأيته، ما أمكنتي ذلك».

آراء متباينة

أهمية «حيادية» العرض في الفيلم الوثائقي أو التسجيلي، إذ علق د. الرميحي بأن الجزء الأول من الثلاثية كان أكثر تقنية وحيادية برأيه، وكان يفضل استبعاد بعض اللقطات لما فيها من إخلال لمفهوم الديمقراطية ولوجوب الموازنة في طرح وجهات النظر، دون توضيح الموقف المسبق لتصوير الفيلم وإنتاجه.

وبين الزهير وجهة نظره في أن «حيادية» الفيلم، أو موضوعيته تظل دائماً مسألة نسبية ترجع

ما خلف كواليس الانتخابات..

يستعرض الفيلم لقطات من الانتخابات الكويتية وما يدور في مقرات المرشحين كاشفاً بعض الممارسات وما ترتب عليها ورصد ردود الفعل عند الناخبين، ووضع الزهير أنه أراد من هذا الفيلم أن يبين إلى ممارسات بعض قادة العمل السياسي في البلد، لما دورهم من أهمية في إصدار بعض القرارات المؤثرة في البلد قاتلاً: «هؤلاء يمثلون نسبة كبيرة من طاقم سقينتنا الذين يديرون دفنها في بحر الأزمات السياسية المتتالية، وإن لم يكونوا لكفاء، وقد فإن مصيرنا جميعاً هو الغرق لا محالة».

وبين أنه قصد عرض هذا الفيلم في فترة كانت البلد فيها مقبلة على انتخابات نيابية ويضيف: «فقد تكالبت قوى الفساد للسيطرة على بيت الشعب، ومن خلال متابعتي بالكاميرا افتتاح مقبرات المرشحين ونشاطهم، بالإضافة إلى أنشطة أخرى قام بها بعض النشطاء السياسيين من الشباب وغيرهم، فقد تجمعت لدي

الاستعداد لانطلاق «الأسبوع الثقافي الكويتي» الرابع في الأردن



فيصل الحمود

الكلمات بالإضافة إلى عرض فيلم وثائقي عن تطور العلاقات الأردنية-الكويتية لمدة خمس عشرة دقيقة، فيما تشارك لأول مرة الشركات الاستثمارية الكويتية العاملة في الأردن ومؤسسات كويتية أخرى قدمت من الكويت. وأشار الشيخ فيصل الحمود إلى أن الأسبوع الثقافي يعتبر الأسبوع ذات الاهتمام المشترك لاسيما ما يتعلق منها بالتعليم والمعرفة وتطور العلاقات بين البلدين والتطورات الاقتصادية العالمية، بالإضافة إلى دور دولة الكويت في الحضارة والتاريخ.

عمّان- كونا : تبدأ في العاشر من الشهر الجاري فعاليات الأسبوع الثقافي الكويتي في عمان تحت رعاية وحضور الملكة رانيا العبدالله وبمشاركة عدد من الوزراء والنواب والاكاديميين وفعاليات ثقافية في كل من الكويت والأردن. وتوقع سفير دولة الكويت لدى المملكة الأردنية الهاشمية الشيخ فيصل الحمود المالك الصباح، في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا)، حضوراً مميزاً لهذا العام من المواطنين الأردنيين والطلبة والرعاع الكويتيين في الأردن وذلك للتميز الذي أدخل على الأسبوع الثقافي. وأشاد الشيخ فيصل بالدور الكبير للمكتب الثقافي الكويتي برئاسة الأستاذ الدكتور حمد الدعيح الذي يبذل و فريقه جهوداً وتحضيرات كبيرة لهذا الأسبوع الثقافي، وأوضح أن الأسبوع الثقافي الكويتي في الأردن يتضمن أنشطة متنوعة بمشاركة نخبة من الفعاليات الفكرية والثقافية والعلمية ومحاضرات اقتصادية وتاريخية وأنشطة للفنون الشعبية لكلا البلدين الشقيقين. يذكر أن الأسبوع الثقافي الكويتي الذي سينطلق يوم العاشر من الشهر الجاري ويستمر حتى الثالث عشر يعتبر الأسبوع الرابع في المملكة الأردنية الهاشمية ويقام في عمان ويشمل عدداً من محافظات المملكة الأردنية الهاشمية. وستتطلق فعاليات الأسبوع الثقافي الكويتي من الجامعة الأردنية بعدد من

إعلان نتائج المسابقة الإبداعية الأولى لدارة المشرق للفكر والثقافة للعام 2008

في العدد 31 من مجلته على العنواوين الإلكترونيين التاليين: www.oudnad.info www.oudnad.net

وقد ذكرت د. سناء الشعلان الناطقة الرسمية باسم الجائزة أن الأعمال الفائزة تضي بمواهب حقيقية تحتاج إلى الدعم مشيرة إلى أن الأعمال الفائزة تتميز بالرشاقة والإشراق، وهي لغة محملة بالرمز والإحالات، ومفتوحة على رصيد كبير من التوايلات والتفسيرات والرؤى، كما أن الأعمال الفائزة قدمت نماذج متميزة على الدربة والاحتراف في الالتقاط والتشكيل والبناء، في الأعمال في جنبها تبتت القضايا الإنسانية المحيطة، وانتصرت لها عبر محاولات تجريبية محمودة استطاعت أن تخترق الأشكال التقليدية دون أن تكسرهما، تكونت على حساب جودة الأعمال وتماسكها. وهي في هذا المقام تدعو الجهات المعنية إلى دعم الأصوات الفائزة، موجبة شكرها إلى الإعلامي عدلي الهواري الذي سارع إلى تبني الأعمال الفائزة ونشرها في مجلته «عود الند».

«أوان» - عمّان : أعلنت السيدة زهرية الصعوب رئيسة دارة المشرق للفكر والثقافة، نتائج المسابقة الإبداعية في حقبة القصة القصيرة والشعر في دورتها الأولى للعام 2008، بعد أن اعتمدت النتائج بشكل رسمي بعد الاجتماع العام للجان المحكمة والأمانة العامة للجائزة. وقد كانت النتائج على الشكل التالي: حفل القصة القصيرة: الجائزة الأولى لقصة «انتحار»، بقلم نوشين حسين الكيلاني. الجائزة الثانية لقصة «حنان» بقلم علي محمد حامد الخرشنة. أما الجائزة الثالثة فكانت مناصفة بين قصة «شمس» بقلم «سناء» محمد خير، محمود صويلح، وقصة «صحو» بقلم هدى يوسف سليمان الجرادات. أما في حفل الشعر، فقد حُجبت الجائزة الأولى، في حين نالت قصيدة «عيد ميلاد حزين» نالت قصيدة «عيد ميلاد حزين» لسفوان يوسف قديسات الجائزة الثانية، في حين نالت قصيدة «أنشودة أردنية» الجائزة الثالثة. ويذكر أن هذه الجائزة ستكون دورية سنوية بدعم من وزارة الثقافة في خطتها الشاملة لدعم

مدد تعالوا نكره اللغة!

صلاح دبشة

هل تعرفون الفرق بين حرف السين وحرف الشين؟ انتبهوا معي وانظروا إلى الحرفين «س، ش» هاه... لم تعرفوا!، سأخبركم إذا... حرف السين كان ولداً يلعب في الشارع وينظف أسنانه كل يوم، فكان كما ترونه نظيفاً، أما حرف الشين فكان لا يسمع كلام والده ولا ينظف أسنانه، فبذت أسنانه متسخة بهذه البقايا كما ترون. لم أستغرب من شيء حين سمعت ذلك قبل مدة من أحد زملاء الموجهين، عندما تطرق في حديثه إلى وعي بعض المعلمين في إطار تعليم اللغة في المرحلة الابتدائية، وللحق: فقد تصاعدت في نفسي مشاعر الغرور من حرف الشين لمجرد سماع ذلك بعد كل هذا العمر من التعامل المتواصل والحب العميق للغة، وإن كان كذلك فما الحال مع الأطفال في بدء تعلمهم اللغة؟ وكيف سينظرون إلى بقية الحروف المنقوطة؟، أو بالأحرى ماذا قال لهم هذا المعلم عنها؟. والذي يؤسف له أن مثل ذلك ينطبق على عدد لا بأس به من المعلمين، مع الأخذ بالاعتبار أن أسباب المشكلة لا تُقصر عليهم. لقد من زمن طويل على تجاوز مشكلاتي «الوجدانية» مع بعض حروف اللغة التي جاءت بسبب المعلمين، وفيما أنكرت في المرحلة المتوسطة أن معلماً - وكنا نتدرب على الخط - قال ذات مرة عن حرف الراء «مش حابب يسكك اللي بعده»، ومن تلك اللحظة رحلت أنظر للحروف «الراء» والزاي والذال والذال والواو والألف، على أن فيها نقصاً ما، وصرت لا أستسيخ الكلمات التي تأتي حروفها مفرقة مثل «راس، ورق، دار» وغيرها، وبث أشعر أنها تفقد الألفة والتماسك والصلابة فيما بين حروفها، ورحلت أتخيل أن ربحاً خفيفة يمكن أن تشنتها.

في ذلك الوقت: كان خطي في الأساس جيداً إلا مع حرف الراء - ومنه حرف الزاي - فزاد الأمر تعقيداً بسبب تعليق المعلم، وتضخمت لدي أزمة انحناء الراء في لحظة الكتابة، فكان يأتي عندي مختلفاً وسيئ الشكل من كلمة إلى أخرى، حتى إنني اعترفت بكل شجاعة للمعلم «لا أعرف أن أحط حرف الراء بشكل جيد»، وأقول «اعترفت» لأنه لا يتابع بدقة، فقال لي «تخيل أنك ترسم ربع دائرة»، قالها ولم يتابعني، لكنني تنبتهت من عبارته إلى شيء آخر، وهو أنني أجيد رسم حرف الواو، ورحت عند كتابة الراء أحاكي دائرة الواو في الهواء وقبل اكتمالها أنزل بسن القلم على الورقة وأكمل، وبذلك أجدت رسم الراء ومع الزاي، كاني عقدت صلحاً مع الحرفين متخلصاً من قطيعة عميقة ذاك المعلم.

وكذلك في المرحلة الثانوية، فقد تطرق معلمنا آنذاك خلال شرح الدرس إلى فكرة عابرة عن حرف الخاء بالقول إن «الحاء» هو صديق الكلمات السبية، ومثل بكلمات على شاكلة «خيانة، خسة، خطيئة، خمر، خنق، خطف، خيل... الخ»، ما جعل أسهم الخاء تهبط إلى أدنى مستوياتها في قلبي وعاطفتي، ورحت أحاول رفعها بواسطة كلمات مثل «خيل، خير، خدمة... الخ» لكنها كانت قليلة قياساً إلى الكلمات السبية فلم تسعفني المحاولات، حتى أدركت أن الحل يكمن في الزمن عن طريق النسيان أو تغير الرؤية.

والأمر يعد أكثر خطورة في المرحلة الابتدائية من دون شك، حتى إنني لا أنسى أبداً «هواجس حرف الطاء»، قال لي المعلم «ارسم رجلاً، أبداً بالقدم على شكل بيضة ثم أنزل خطاً عليها يمثل اسنق»، ومن تلك اللحظة اقتدرن حرف الطاء بالقدم، فكان أحدهما على الدوام يستدعي الآخر، وساهمت اللغة أحياناً في رقد هذا الهاجس عبر كلمات غير قليلة، مما جعل القدم تدخل بقوة في تحديد معنى كل كلمة تشتمل على حرف الطاء، «طما» لا يتحقق معناها عندي من دون أقدام، «طماح» تعني عندي «وقع بسبب تعثر قدمي»، وكنت أرى الأرض، وقس على ذلك «حط، ونط» وغيرها، وانسحب الأمر معي إلى اللهجة العامية فكلمة «طمر» تعني «قفن» ولا يكون ذلك إلا بالأقدام، و«طاح» وقع بسبب تعثر قدمي»، وكنت أرى أن كلمة «طق» التي تعني «ضرب» تعبر عن خناقة بدأت برفسة رجل، وما كنت أستغربه وجود حرف الطاء في كلمة «طوبو» إلى درجة أنني بدأت أتخيل أنها تنسقط من السماء وتدهسها أقدام المارة من البشر.

والأمر لا يقتصر على تعليقات وشرحات وإبداعات أولئك المعلمين، بل يتمثل أيضاً في مواقفهم من إجابات التلاميذ، فقد ذكر زميلي الموجه في حديثه أن معلماً آخر سأل تلاميذه «وَلَفَّ كلمة (صعبة) في جملة مفيدة من إبتسارك»، فأجاب أحد التلاميذ «اللفة العربية لفة صعبة»، فقال له المعلم «أحسن!».

الكتب الكويتية التراثية والدينية... في الجزائر

الجزائر- كونا: زار الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة جناح دولة الكويت في المعرض الدولي الـ 13 للكتاب في الجزائر، داعياً إلى التواصل الثقافي بين البلدين. وشن ممثل شركة (غراس) الكويتية للنشر والتوزيع والدعاية والإعلان بهجت بدوي عبدالله في تصريح صحافي الاهتمام الذي يوليهِ الرئيس الجزائري لتظاهرة المعرض الدولي للكتاب وقال عبدالله أن دولة الكويت تشارك في المعرض الدولي للكتاب بالجزائر الذي انطلق في الـ 27 من شهر أكتوبر الماضي ويستمر حتى الخامس من نوفمبر الجاري للمرة الخامسة على التوالي. وذكر أن الشركة ممثلة في المعرض بـ 236 عنواناً، مضيفاً أنها تحرص على المشاركة في كل طيبة تقام بالجزائر بهدف خلق حلقة تواصل معرفية مع الشعب الجزائري. وأوضح عبدالله أن الدار تنشر كتاباً نوعية يغلب عليها الطابع التراثي إضافة إلى الكتب الدينية التي لاقت استحساناً من قبل زوار المعرض من مختلف طبقات المجتمع الجزائري. يذكر أن المعرض الدولي للكتاب افتتح يوم الاثنين الماضي ويحتضن ما يزيد على 500 دار نشر من 24 دولة عربية وأفريقية وأوروبية في حين أن عدد العناوين المعروضة أكثر من 120 ألف عنوان بزيادة قدرها 40 في المئة مقارنة بالعام الماضي.